Performance evaluation teachers material social in center conservatism karbala asylum

تقويم أداء معلمات مادة الاجتماعيات في مركز محافظة كربلاء المقدسة

م.شيماء حسين محمد سعيد
طرائق تدريس اجتماعيات/07802747566
م.ابتسام حسين محمد سعيد
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية
مديرية تربية كربلاء المقدسة (مدرسة المرقدين الشريفين / مدرسة السناء)

ملخص البحث

أن العصر الذي نعيشه هو عصر الانفجار المعرفي وعصر التقدم السريع شمل ميادين الحياة كافة ، إذ أن التغير السريع الشامل ألأبعاد الذي يسببه التقدم العلمي والثورة التكنولوجية هي من أهم سمات مجتمعات عصرنا الحاضر حيث تترك آثارها على سائر مجالات الحياة ومنها قطاع التربية والتعليم .

تعد عملية إعداد المعلم من القضايا المهمة التي تلقي اهتماما متزايدا وخاصة في ألأوساط التربوية في محيط لعالم العربي وخارجه إذ أحيطت هذه القضية بقدر كبير من الاهتمام يرجع ذلك إلى الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع.

لقد أصبحت التربية الحديثة تنظر إلى المعلم على انه ذلك الشخص القادر على أن يودي الأدوار المطلوبة والمتوقعة منه بكفاءة واقتدار وتوجيه وتحفيز تلامذته للتعليم والبحث عن المعارف الجديدة واختيارها ومعالجتها واستعمالها، الأمرالذي يحتم معه أن يكون المعلم معدا أعدادا جيدا من النواحي ألأكاديمية والمهنية والثقافية فضلاً عن أن يكون قادراً على تنمية وتجديد وتحديث معارفه بصورة مستمرة ومتابعا لكل ما هو جديد في مجال تخصصه ومهنته .

وتأسيسا على ما سبق،ونظرا للتقدم الكبير في مجال العلوم ألإنسانية بصفة عامة والتربوية والنفسية بصفة خاصة، وتماشيا مع نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال ، والتي أدت إلى القناعة التامة بين التربويين بعدم مقدرة النظم التقليدية المتبعة في إعداد المعلم وتدريبه على تخرج المعلم القادر على أداء الأدوار والمهام الحديثة والمتجددة والمطلوبة منه.

ونظرا لما تتطلبه ثورة المعلومات من تطور لبرامج إعداد المعلم باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية ، بدأت عدة محاولات لتطوير عملية إعداد المعلم من نتائجها رفع مستوى أدائه في المهنة وتوظيفه لكفاءته وتوجيه مهارته على مساعدة تلامذته على تحقيق أهدافهم ، ومن تلك المحاولات الاهتمام بأعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ، ونفسية جديدة قائمة على المدخل التعليمي القائم على المهارات الذي يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم والأكثر شيوعا وانتشارا .

وانطلاقا من تلك الضرورات ترى الباحثتان بان هناك حاجة ماسة إلى إحاطة هذا الجانب بالبحث والدراسة،إذ أنها تعد محاولة لإظهاروتحديد المهارات التعليمية الضرورية للمعلمات.

Abstract

The world in which we live is that of Knowledge and rapid Development in all field of life. The comprehensive quick change caused by the scientific development and the technological revolution is the most important characteristic of the present societies in that it leaves its impacts on fields of life great especially the field of education.

Preparing of teacher is one of the important cases which draws increasing attention especially in the education domains insides Arab would and outside it Such a case has been given a deal of attention due to the role of the teacher in the society . Modem education looks at the teacher as the one who is able to achieve the required and expected roles from him sufficiently direct and invoke the students to learn as well as to search for knowledges and choose , treat and use them.

Depending on the pervious speech , many efforts began to develop the process of preparing teacher , one of its results is to rise his performance in his job ,and enable him with his skill to help his pupils to achieve the goals. Paying attention to prepare teacher and qualify him on the new educational and psychological bases , is one of efforts which depend upon the educational entrance depending on the sufficiencies that is considered that to be one of the important trends in preparing the teacher and the most common and spreading. The researcher , finds it necessary that there is necessary need to cover this field by research and study the necessary teacher.

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث Problem of the research

إن مشكلة البحث الحالي تنبع من أن تقويم أداء معلمات الاجتماعيات بحاجة الى الدراسة والبحث ، بغية تحسين هذا الاداء وتطويره ، ويتطلب ذلك معرفة واضحة بمجريات التدريس في غرفة الصف وما يتم من ممارسات في أثناء تنفيذ الحصص التدريسية ، ومن المعروف ان تقويم المعلم وما يقوم به من نشاط وفعاليات يكاد ينحسر في تقرير المشرف التربوي من جهة ، ومن جهة أخرى في التقرير السنوي الذي يعده مدير المدرسة ويضمنه ملاحظاته وتقديراته عن أداء المعلم من خلال نشاطه السنوي ، ولاشك في ان عوامل شخصية وذاتية قد تتدخل في هذا التقويم لا يمكن تجاهلها ، كما ان تقويم المشرف التربوي الذي يتم أثر زيارة قد تكون مفاجئة فتؤدي عوامل عدة منها : (المصادقة) في تحديد منحاه ، لذلك لا يمكن عده عملية تقويم يمكن الاعتماد على نتائجها في إصدار أحكام واتخاذ قرارات لتحسين عمل المعلم وتطويره.

وما تزال الأساليب المتبعة في تقويم المعلم بصورة عامه ومعلم الاجتماعيات بصورة خاصة يشوبها الضعف من حيث محدودية شمولها لجوانب التقويم،فقد أشار بعض الباحثين الى ان طريقة التقويم التقليدية التي تعتمد على حكم المشرف ونظرته الشخصية هي طريقة بالية لايمكن الركون إليها في إصدار أحكام تقويمية موضوعية [6].

وتوجد قنوات متعددة لاعداد المعلم في العراق لسد النقص في اعداد المعلمين والمعلمات ليكون موازياً لنمو السكان وبشرط أن تتكافأ هذه القنوات من حيث برامج الاعداد ولكن هذا التكافؤ لم يحصل في العراق فأختل ميزان الكيف والكم فتأرجحت كفة الكم على كفة الكيف وهذه الحالة هي المصدر الحقيقي للآثار السلبية التي ترتبت على مسيرة العملية التربوية ومخرجاتها [40].

وتأسيساً على ما تقدم ذكره ظهرت مشكلة البحث الحالي في تقويم اداء معلمات المواد الاجتماعية ، كأحد الاتجاهات الحديثة في التقويم ومعالجة الخلل في الاداء الذي قد ينتقل الى الاجيال الاخرى ، مما يؤدي الى ضعف في ادائهن لعملية التعليم ومن ثم ينعكس على مستوى التلاميذ.

ثانياً : أهمية البحث Importance of the research

ويتفق التربويون فيما بينهم على ان المعلم عنصر مهم من عناصر نهضة المجتمع وتقدمه ، كما ان الدول تعتمد عليه في تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها في التقدم والازدهار ، ولهذا تزايد الاهتمام باعداده قبل الخدمة ورعايته في أثنائها ، وذلك من اجل رفع مستوى أدائه المتصل بعمله التعليمي ، فقد أشار كثير من التربويين بالأدوار الوظيفية التي يقوم بها المعلم في العملية التعليمية بصفته من أهم العناصر فيها ، فقد أكد أحد التربويين أنه عنصر مهم في التربية باعتبار ان المناهج والتنظيم المدرسي والاجهزة ، وغيرها تكتسب اهميتها من شخصية ذلك المعلم [27].

كما يرى (Coombs) بانه اهم المدخلات التعليمية بعد التلاميذ [39] ، واعتبر بأنه اهم عناصر العملية التربوية الثلاثة وعليه يتوقف نجاح المدرسة في تحقيق اهدافها [28]، وكذلك وصف بانه حجر الزاوية في العملية التربوية وبه تستقيم تلك العملية التربوية وتؤتي ثمارها [3] ، وتغيير طبيعة الدور الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية بفعل تغير المفاهيم والنظريات التربوية ، والتجديد ، والتجريب التربوي وما تمخض عنه من تطوير ممارسات جديدة تهدف الى تحسين مدخلات النظام التربوي والتطوير المهني للتربية فلم يعد التعليم حرفة يتم تعلمها بالتقليد والمحاكاة ، ولكنه اصبح مهنة وسيلتها النظرية وغايتها التطبيق [26].

إن تقويم المعلمين بصورة مستمرة يُعد ضرورياً لتصحيح مسار تعليمهم ، فالمعلم لا يكتسب في مدة إعداده سوى الأسس التي تساعده على البدء في ممارسة المهنة ؛ لذلك فهو بحاجة ماسة إلى تنمية خبراته في الجوانب جميعها لكي لا يصبح في حالة ركود ذهني له آثاره الخطيرة في أدائه التربوي ، وقيامه بما تتطلبه مهنته فليست هناك مهنة يكون الاستمرار في النمو فيها بالغ الأهمية كمهنة التعليم ، وذلك لأن كفاءة المعلم تتطلب مجهودات خاصة متواصلة [8].

لذلك يعد التقويم أحد العناصر الأساس للعملية التعليمية فله مكانة فيها ، لما له من تأثير في الأهداف التعليمية والمحتوى ، والأساليب والأنشطة ؛ فالتقويم ينير الطريق أمام المعلم والتلميذ للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها، ونقاط القوة وتدعيمها ، فالتقويم عملية تشخيص علاجية القصد منها تعديل المسار للوصول إلى المستويات الفضلى والممكنة لتحقيق فاعلية قصوى بالنسبة إلى العملية التعليمية [38].

وعلى أساس التقويم الموضوعي السليم يمكن تحقيق الكثير من الأهداف التربوية واكتشاف والتقويم جزء من العملية التعليمية سواء على المستوى التخطيطي أو التنفيذي ، إذ يعد التقويم عماد عملية التعليم الذي لم يقتصر على الجوانب المعرفية فقط بل يتعدى ذلك إلى تطوير عناصر العملية التربوية وتحديد نواحي الضعف والقصور وعلاجها ، وإظهار النواحي الإيجابية ، ومواطن القوة وتدعيمها يرافق ذلك تشخيص مستمر للعملية التربوية من أولها إلى آخرها لتلافي مواطن الضعف [34].

ثالثا : هدف البحث Two aims of the research:-

يهدف البحث الحالي التعرف إلى : تقويم أداء معلمات مادة الاجتماعيات في مركز محافظة كربلاء المقدسة .

رابعاً : حدود البحث Limits of the research

يقتصر البحث الحالي على :

1. **الحد البشري :** معلمات مادة الاجتماعيات
2. **الحد الزماني** : العام الدراسي (2017_ 2018) م .
3. **الحد المكاني** : المدارس الابتدائية الصباحية للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

رابعاً : تحديد المصطلحات Definition of the terms

أولاً: التقويم Evaluation

عرفه كل من:

1- [24] بانه " تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة ثم إستخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة للتعرف على مدى كفايتها [24] .

2- [17] بأنه " جميع العمليات التربوية التي يستخدمها المتخصصون في قياس الأداء والتحصيل التي تؤدي في النهاية الى تكوين حكم عملي مستنير على قيمة المخرجات التعليمية[17].

3- [12]بأنه " عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة بقصد إصدار أحكام حول جوانب القوة والضعف في التدريس" [12].

التعريف ألأجرائي Operational definition:

فهو عملية إصدار أحكام حول عملية تقويم أداء معلمات الاجتماعيات في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

ثانيا : تقويم الاداء :- performance Evaluation

عرفه كل من:

أ- [7] بأنه : العملية التي تحدد بها كفاية العاملين ومدى اسهامهم في انجاز المهمات الموكله اليهم [7] .

ب- [29] **بانه:** (هو عملية يتم بموجبها تقدير جهد العاملين بشكل عادل وذلك استناداً الى عناصر يتم على أساسها مقارنة ادائهم بها لتحديد مستوى كفاياتهم) [29] .

ج- [41] **بانه :** مقارنة الواجبات التي تتضمنها استمارات وصف العمل مع واقع الإجراءات اليومية التي يتولاها الشخص) [41] .

التعريف ألأجرائي Operational definition :

الدرجة التي يحصل عليها معلمات الاجتماعيات من خلال تحديد مستوى انجاز المهام الموكلة لهم في ضوء الاستمارة التربوية المعدة لهذا الغرض.

معلمات الاجتماعيات:

التعريف ألأجرائي Operational definition:

المعلمات عينة البحث اللاتي يعلمن التلامذة المعارف والانشطة والموضوعات التي تحتويها مفردات مادة الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي.

الفصـــل الثانـــي

خلفية نظـــريــة ودراسات سابقة Theoretical framework &Previous Studies

أولاً : خلــفيــة نظـــريــة Theoretical framework

يقصد بـ (الخلفية النظرية) الخلفية العلمية النظرية التي يعتمدها الباحث عند دراسته لمشكلة بحثه ومعالجته إياها ، وتأتي أهمية توضيح الإطار النظري للبحث نتيجة تراكم المعرفة والخبرات الإنسانية ، فالمشكلات البحثية لا تكون مبتورة الصلة ، وإنما يكون امتدادها الى ما يسبقها من معارف وخبرات ، فالمعرفة تبنى على ما سبقها ؛ إذ يبدأ الباحث من حيث انتهى غيره ليكون لبحثه دور بارز في البناء المعرفي،ولما كانت المشكلة انعكاسا لإطارها النظري فأن فهمها وترابطها أفضل حين توضح ، كما ان تحديد الإطار النظري يبين اثر البحث وقيمته وفائدته فيما سوف يضيفه الى الخبرات والمعرفة الإنسانية ، وإن تحديد الاطار النظري يساعد على تحديد أهداف ذات قيمة وبناء أدواته وتفسير نتائجه التي تخدم البحث العلمي [31] .

لذلك أن الباحثتان تعرض الجوانب النظرية لموضوع بحثه على النحو آلاتي :-

1- التقويم والتقييم وأهميته :-

هناك خلط في استخدام كلمتي (التقويم) و (التقييم) ، اذ يعتقد أن كلتيهما يعطي المعنى نفسه ، مع العلم انهما تفيدان في بيان قيمة الشيء ، الا ان كلمة التقويم صحيحة لغوياً ، وهي اكثر انتشاراً في المجال التربوي وانها تعني زيادة على بيان قيمة الشيء ، تعديل أو تصحيح ما اعوج منه ، أما كلمة التقييم ؛ فتدل على إعطاء قيمة للشيء فقط [2] .

وترى الباحثتان ان كلمة التقويم اعم واشمل من كلمة التقييم ، إذ لا يقف التقويم عند حد بيان قيمة شيء ما ، بل لابد كذلك من محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه .

ويعد التقويم مهماً للتلاميذ والمعلمين والآباء والمشرفين ولقطاع كبير من الناس بالنسبة الى المديرين والمشرفين ، يمثل التقويم عندهم عملية مهمة ؛ وذلك من اجل معرفة فعالية البرامج المدرسية والتحقق من جوانب القوة والضعف في المنهج المدرسي ، كما يوضح نقاط القوة ونقاط الضعف عند المعلمين ، مما يساعد على تحسين طرائق تدريسهم ، ومقارنة نتائج عملية التعليم في مدرسة ما مع نتائج عملية تعليم في مدرسة ثانية وبخاصة إذا توفرت الاختبارات المقننة وتحديد جوانب المنهج المدرسي التي تحتاج إلى اجراء تجارب أو دراسات علمية ، أما المعلمون فيفيدهم التقويم في تزويدهم بالمعلومات عن الدرجة التي حقق بها التلاميذ النتائج العلمية المرغوب فيها، وتحديد الوضع الحالي للتلاميذ ، والصفوف الدراسية التي يقوم المعلمون بتدريسها ، واعادة صياغة الأهداف الخاصة بالمتعلمين أفرادا وجماعات ، وتحديد أنجح الطرائق التي تؤدي الى إدخال التحسينات في مجال التعليم ، وأختيار المصادر ، والوسائل واستخدامها ؛ لتكون اكثر فعالية للتعليم ومقارنة نتائج التعليم ، للتلاميذ نتائج مجموعات اخرى من التلاميذ في أجزاء مختلفة من القطر أو الوطن العربي الكبير [22].

2- تقويم الأداء :-

ان تقويم الأداء من الممارسات الواسعة الانتشار في عالمنا المعاصر ، وفي كل جانب من جوانب الحياة ، وذلك للأهمية التي يحققها من استخدامه ، وتتجلى هذه الاهمية في أن يسهم في تطوير الأشخاص المراد تقويمهم، اذ يسهم في توفير معلومات مهمة عن مستوى ادائهم ، ويكشف عن الأشخاص الذين لا تتفق قدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم مع الأعمال الموكلة إليهم والإسهام في رسم البرامج التدريبية اللازمة لرفع مستوياتهم وتخطيطها ، كما يسهم في رفع معنويات الأشخاص العاملين ، فشعور الأفراد بوجود معايير موضوعية لقياس أداءهم وتقويمه يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ، وزيادة دافعيتهم للعمل ، ويشعر العاملون بالمسؤولية ؛ فعندما يدركون ان نتائج أدائهم للأعمال الموكلة إليهم ستكون موضع تقويم الرؤساء ، فانهم سيبذلون الجهود للحصول على الامتيازات التي يستحقها المجدون والابتعاد عن حالات تأنيب المقصرين ، كما يعزز العلاقة بين العاملين ورؤسائهم ، فوجود اساس يكفل الموضوعية والعدالة في إصدار الأحكام على أساس كفاية العاملين بعيداً عن المحاباة والاهواء الشخصية يؤدي الى تقوية العلاقات بين الطرفين [42].

وأن تقويم الاداء يعد احدى الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المعلمين ، اذ يمكن من خلالها تحسين الجوانب النوعية في اداء أولئك المعلمين ، فضلاً عن ان التقويم يمثل تغذية راجعة في تطوير العملية التربوية بما فيها التعليم [14].

3- أساليب تقويم الأداء :

هناك عدة أساليب تستخدم في تقويم الأداء منها :-

آ - **التقويم على وفق جدول العوامل المؤثرة :** يقوم هذا الأسلوب على أساس وجود استمارة تتضمن مجموعة من الخصائص مثل التعاون مع الآخرين ، والمواظبة والمعرفة بالعمل ، والسلوك ، والقدرة على التحليل ، واتخاذ القرارات ، والقابلية على القيادة.

ب- **المقارنة بين العاملين :** يقوم هذا الأسلوب بمقارنة أداء عامل ما مع أقرانه ، ويبدأ عادة باختيار افضل شخصية واضعف شخصية من بين العاملين ليشكلا نقطتي قياس ، ويتسم في ضوئها تحديد مستويات الآخرين .

ج- **التقويم على أساس مراقبة الأحداث البارزة في العمل :** يتوقف هذا الاسلوب على قيام المشرف على العمل بمسك سجل خاص يدون فيه ملاحظاته وانطباعاته عن العاملين الذين تحت أشرافه بصورة مستمرة .

د- **التقويم على أساس قائمة بيانات موضوعة سلفاً :** يتضمن هذا الأسلوب وضع عدد من البيانات تصف وتشرح أنواع السلوك المختلفة والخصائص التي يمكن ان تتوافر لدى الفرد .

هـ – **التقويم على أساس المقارنة الموقعية :** يعني قيام ممثل عن الإدارة لزيارة موقع العمل وأجراء مقابلة مستفيضة مع المشرف من اجل تعرف مستوى إنجاز الفرد وسلوكه ونقاط ضعفه وسبل معالجتها.

و- **أسلوب الكتابة الحرة :** يعتمد هذا الأسلوب الكتابة الحرة من المشرف الذي عليه ان يضع انطباعاته وقناعاته واقتراحاته عن الفرد المعني على الورق مسترسلاً كما يشاء لتغطية النقاط التي يراها ذات علاقة بالاداء .

ز- **أسلوب التقويم الجمعي :** ان أسلوب التقويم الجماعي يتم من مجموعة من المشرفين الذين يكونون على اتصال مباشر بشكل أو بآخر في العمل ولهم إلمام بتفاصيله .

ح- التقويم من الزملاء في العمل أو المرؤوسين : ويتناول هذا الأسلوب قيام كل شخص من المجموعة في نطاق عمل معين بتقويم الأعضاء الآخرين جميعاً حول جوانب متعددة من عملهم .

ط – التقويم على أساس النتائج المتحققة : يقوم هذا الأسلوب على أسلوب الإدارة بتحقيق الأهداف .

ي - أسلوب التقويم الذاتي : فيه يقوم الشخص بتقويم إنتاجه ذاتياً ليعرف ، ما تحقق من البرنامج المتفق عليه مع رئيسه .

ك- التقويم على أساس الأرباح : ان هذه الصيغة من التقويم تستعمل من المؤسسات الإنتاجية او الخدمية التي تسعى الى تحقيق الربح بوصفه هدفاً أساسيا . وبهذا فان مستوى الإنجاز يقاس بمقدار الربح او الخسارة ، وهي صفة تعتمد لتقويم كفاءة المديرين الذين يقع على عاتقهم نجاح المشروع او فشله [10].

ثانياً :- دراسات سابقه Previous Studies

اهتمت كثير من الدراسات والبحوث العلمية بتقويم اداء المعلمات في المواد الاجتماعية اللازمة لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة ، حاولت ساعية لرفد هذا المجال لزيادة الخبرات والمعلومات والمهارات الجديدة المتطورة ، ولان البحث الحالي تناول موضوع تقويم اداء معلمات المواد الاجتماعية ، ولتحديد مسارها وخطواتها العريضة لتبنى على أساس علمي سليم ، أتجهت الباحثة الى الاستعانة بما تيسر له من دراسات وبحوث علمية لها صلة بناحية أو بأخرى بالدراسة الحالية ؛ إذ تشكل الدراسات السابقة ركناً اساسياً في أي دراسة ، وذلك من خلال الإفادة منها من حيث أهدافها ، وإجراءاتها ، والنتائج التي توصلت إليها ، وفيما يأتي استعراض بعض تلك الدراسات :-

دراسات عربية Arabic Studies :-

أ- دراسة [15].

ب- دراسة [16].

د- دراسة [13].

دراسات أجنبية :-

دراسة [44].

دراسات عربية وتشمل :-

أ- دراسة حسن [15] :-

(تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج للتنمية).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد عام (1998 م) وهدفت الى :-

تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي 1997/ 1998م . واعتمد الباحث مجموعة من الاجراءات شملت تحديد مجتمع البحث البالغ (356) مدرساً ومدرسة ، وقد كان مجموع العينة (90) مدرساً ومدرسة ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ، وشكلت هذه العينة ما نسبته (25%) من مجتمع البحث ، وتم تحديد قائمة الكفايات اللازمة لمدرسي الجغرافية من خلال دراسة استطلاعية ومراجع الدراسات السابقة والأدبيات ، وشملت هذه القائمة – بصيغتها النهائية (60) كفاية توزعت بين ثمانية مجالات ، وتم استخراج صدقها الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، ومن حساب ثباتها باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق ملاحظ ثان . اما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث فكانت مربع كاي والوزن المئوي واختيار (z) والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون.

وتوصل الباحث الى جملة من النتائج من أهمها :-

ان أداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة للكفايات التدريسية بشكل عام لم يرق الى الحد الادنى من المستوى المطلوب. وفي ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها ، ولتحقيق أهداف البحث جميعها تم بناء برنامج لتنمية اداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة للكفايات التي حصلت على اقل من المستوى المقبول وبحسب المجالات المذكورة انفاً [15].

هـ – دراسة [16]

" تقويم اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء البرنامج لتطويره ". أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد عام (2001م) وهدفت الى :-

1- تحديد الكفايات التعليميه اللازمة لاداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في تعليم القواعد ، والمطالعة ، والنصوص الأدبية والتعبير .

2- تحديد مستوى اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في تعليم القواعد ، والمطالعة ، والنصوص الادبية والتعبير في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة .

3- بناء برنامج لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن قائم على أساس الكفايات التي يجب توفرها لديهم في ضوء نتائج التقويم.

بنى الباحث أربع قوائم من الكفايات التعليمية اللازمة لاداء المعلمين في تعليم القواعد ، والمطالعة ، والنصوص الأدبية والتعبير لتمثل أداة لبحثه معتمداً على عدد من الإجراءات منها :-

1- توجيه أسئلة مفتوحة الى عينة من المعلمين والمشرفين التربويين .

2- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث .

وبعد تحديد قوائم الكفايات التعليمية تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتثبت من صدقها الظاهري ، ثم وصف الباحث مستويات الاداء ، واستخرج ثبات الأداة بين الباحث ونفسه وبين الباحث وملاحظ آخر باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

وبلغت عينة هذه الدراسة (35) معلماً ومعلمة استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي).

وتوصل الباحث الى جملة من النتائج من أهمها بالنسبة لأداء المعلمين في تعليم القواعد والمطالعة والنصوص الأدبية والتعبير :-

ان اداء معلمي اللغة العربية للكفايات التعليمية لفروع اللغة العربية المذكورة آنفاً كان متوسطاً ، وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها فقد قام الباحث ببناء برنامج لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للكفايات التي حصلت على أقل من المستوى المقبول [16].

و- دراسة [13]:-

(تقويم أداء معلمي الرياضيات من خريجي كليات المعلمين ومعاهد اعدادهم في ضوء الكفايات التعليميه (دراسة مقارنة) .

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية عام (2002 م) ، وهدفت الى:-

1- تقويم اداء معلمات الرياضيات من خريجات كليات المعلمين في ضوء الكفايات التعليميه .

2- تقويم اداء معلمات الرياضيات من خريجات معاهد اعداد المعلمات في ضوء الكفايات التعليميه .

3- مقارنة اداء معلمات الرياضيات من خريجات كليات المعلمين ومعاهد إعداد المعلمات في ضوء الكفايات التعليميه .

أعد الباحث استمارة ملاحظة صفيه (قائمة الكفايات التعليميه) وضمت استمارة الملاحظة اربعين كفاية تعلميه موزعة بين خمسة مجالات هي (التخطيط للدرس – تنفيذ الدرس– الكفاية العلمية– التقنيات التربوية – التقويم). بلغت عينة هذه الدراسة (174 معلمة) بواقع (54 معلمة) من خريجات كليات المعلمين (120 معلمة) من خريجات معاهد اعداد المعلمات .

وعرضت استمارة الملاحظة على الخبراء والمحكمين بهدف التأكد من صدقها الظاهري ومن ثم حساب ثباتها باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وطريقة اعادة الاختبار واستخدم الباحث وسائل احصائية (معادلة الوسط المرجع ، الوزن المئوي، الا الاختيار الزائي (z- test) .

وقد اسفرت الدراسة عن جملة من النتائج من أهمها :-

وجود فرق بدلالة إحصائية بين مستوى اداء معلمات الرياضيات من مخرجات كليات المعلمين ومستوى اداء معلمات الرياضيات من مخرجات معاهد اعداد المعلمات وكان الفرق لصالح معلمات الرياضيات من مخرجات كليات المعلمين [13].

1- دراسات أجنبية وتشمل :-

آ- دراسة [44]:

(تحديد الكفايات العامة اللازمة للأداء التدريسي الناجح في برنامج التعليم العالي القائم على الكفايات التعليميه).

أجريت هذه الدراسة في جامعة ماركريت وكانت تهدف الى تحديد الكفايات العامة اللازمة لاداء التدريس الناجح القائم على اساس الكفايات التعليميه ، وتحديد مدى العلاقة بين تلك الكفايات والاداء التدريسي الناجح في التعليم القائم على اساس الكفايات.

وقد اعتمد الباحث الاستبانه اداة للبحث ؛ اذ تضمنت (101) كفاية ، وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي. وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين : الاولى ضمت (120) مدرساً يستخدمون التربية القائمة على اساس الكفايات وضمت الثانية (48) مدرساً لا يستخدمون التربية القائمة على الكفايات.

واعتمد الباحث الاختبار التائي وسيلة احصائية لغرض ايجاد الفروق بين المجموعتين.وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى ان كلتا المجموعتين نالتا درجات عالية في القدرة المصرفية ومهارات التخطيط وتوفير المهارات بوصفها متغيرات مهمة في التعليم الناجح.

وكانت هناك فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في الكفاية المهنية والمهارات الموجهة وظهر ان هناك ست كفايات لها دلالة احصائية في نجاح التدريس هي القدرة المعرفية والتخطيط للمهارات وتوجهية المهارات والمرونة والكفاية المهنية وتوفير المهارات [44].

ثالثاً:موازنةالدراسات السابقة بالبحث الحاليComparison Previous Studies with research ctual

1. الاهداف :-

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة منها ما تحددت أغراضها في المرحلة الابتدائية ، فأختصت بعض الدراسات بـ (المدرسين) ، وبعضها بـ (المعلمين) ، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات التي اختصت بالمعلمين ، وبعض الدراسات استعملت مادة اللغة العربية ، كدراسة [16] ، ومنها ما استعملت مادة الجغرافية ، كدراسة [15] ، ومنها ما استعملت مادة الرياضيات ، كدراسة [13] ، ومنها ما استعملت المراحل الدراسية بشكل عام دون التركيز على تخصيص معين كدراسة [44] . وعلى الرغم من تباين اهداف الدراسات السابقة من حيث الاغراض ، الا انها تهدف الى تقويم اداء المعلمين.

وفي الاطار النظري :- فقد وضع قسم من الدراسات السابقة أطاراً نظرياً منها دراسة [15] ، ودراسة [16] ، في حين أغفل القسم الأخر من الدراسات السابقة هذا الاطار كدراسة [13].

اما البحث الحالي ، فقد تميز عن الدراسات السابقة التي لم تتضمن أطراً نظريه ، بأن وضعت الباحثتان أطاراً نظرياً لبحثهما.

2. عينة الدراسة :-

تباينت حجم العينة الدراسات السابقة تبعاً لاهداف الدراسة ، وأدواتها المستخدمة ، فقد تراوح عدد افراد عينات الدراسات السابقة بين (35) في دراسة [16] ، و(90) في دراسة [15] .

في حين ان دراسة [44] بلغت العينة فيها (168) و (190) في دراسة [13] ما يتعلق بالاداة المستعملة والمتبعة في الدراسة فعينات الدراسة الأجنبية كان عدد افرادها أكثر من عينات الدراسة العربية ، وهو امر طبيعي لان الاداة المتبعة فيها كانت استبانه كما هو الحال في دراسة [44] ، فضلاً عن الإمكانات الهائلة والمتوفرة التي تمتلكها مقارنته بالدراسات العربية .

كما ان بعض هذه الدراسات أخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الموجودة بين أفراد عينة الدراسة ، كدراسة [44] ، اذ استخدمت بعض المتغيرات كالقدرة المعرفية وتوفير المهارات ، وقد استخدمت دراسة [13] بعض المتغيرات كالمؤهل العلمي والتربوي بوصفها متغيرات مهمة في التعليم الناجح. في حين ان اغلب الدراسات قد أهملت المتغيرات الموجوده بين افراد عينة الدراسة، كدراسة [16] ، فلم تأخذ بنظر الاعتبار أهمية وجود المتغيرات بين افراد عينة الدراسة كمتغير الجنس ، والمؤهل التربوي ، وسنوات الخدمة . اما البحث الحالي، فقد بلغت العينة فيها (180) معلمة ،وقد أقتصرت عينة البحث فيها على الأثاث فقط .

3. أداة البحث :-

ان معظم الدراسات السابقة اعتمدت الأستبانة اداة لها في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق اهدافها [44]، وهذا ما سيعتمد عليه الباحث في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف البحث الحالي .

وتشابهت معظم الدراسات السابقة في الإجراءات التي اتبعتها للتوصل الى هذه الاستبانة من خلال دراسات استطلاعية اشتملت على مصادر عدة ، منها تحليل عمل المعلمين والدراسات الادبية السابقة ، وتوجيه اسئلة مفتوحة الى عينة من المعلمين .

استعملت معظم الدراسات السابقة (استمارة الملاحظة) كأداة لتقويم اداء عينة البحث كدراسة [15] ، ودراسة [16] ، ودراسة [13]، وهذا ما ستقوم الباحثة باستخدامها لتحقيق اهداف البحث الحالي .

4. الوسائل الاحصائية :-

استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة ومتشابهة ، تكاد تكون واحدة تقريباً في اغلب الدراسات السابقة ، ولاسيما الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، بينما تناولت دراسات اخرى فضلاً عن ذلك الاوساط الحسابية ، ومربع كاي ، والاختبار التائي ، والاختبار الذاتي ، وذلك بحسب متطلبات منهجيتها ، اما البحث الحالي فسوف تستعمل الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية : (معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والاختبار (التائي) لتحقيق اهداف البحث الحالي المحددة .

5. النتائج :-

توصلت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقويم اداء المعلمين في ضوء الكفايات التعليمية الى نتائج متقاربة الى حد ما ، فأتفقت جميعها على اهمية الكفايات التعليمية ، وامكانية امتلاكها للمعلمين في أي مرحلة دراسية على الرغم من تباين آراء افراد عينات الدراسات السابقة بمدى اهمية المجالات التي تضمنت تلك الكفايات ، كما اتضح ان اداء المعلمين ، والمدرسين في المواد الدراسية المختلفة كان دون المستوى المطلوب .

اما دراسة [16]،فقد اظهرت ان اداء المعلمين في كل من القواعد والمطالعة والنصوص الادبية ، والتعبير كان متوسطاً ، أما دراسة [15] التي اهتمت بمادة الجغرافية ، فتوصلت الى أن اداء المدرسين في هذه المادة كان دون المستوى المطلوب ، أما دراسة [13]، فقد أسفرت عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مستوى اداء مخرجات كليات

المعلمين ومعاهد اعداد المعلمات ولصالح مخرجات كليات المعلمين ، وهذا ما دفع الباحثتان الى معرفة ذلك كله من خلال اجراء البحث الحالي،ومقارنة نتائج هذه الدراسات مع ما تتوصل اليه البحث الحالي من نتائج.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجرءاته Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قامت بها الباحثتان في تحديد مجتمع البحث الأصلي ،والعينة الإستطلاعية ، كما يتضمن وصفا لعينة البحث التطبيقية وكيفية إختيارها ، وأداة البحث وإسلوب بنائها وصدقها وثباتها ، كما يتضمن عرضا للوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وهي على النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث : Circular Research

إن إختيار منهج بحث مناسب لطبيعة البحث الحالي وأهدافه تأتي في مقدمة المراحل التي ينبغي أن تقوم بها الباحثة وإن أولى خطوات البحث العلمي هي مرحلة الشروع في الخطوات العملية للبحث بعد تحديد المنهج البحثي الملائم[20].

والمنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها [23] ، ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تقويم اداء معلمات مادة الاجتماعات ؛ فان المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو منهج البحث ألوصفي ؛ لأنه يعد الأكثر شيوعا وانتشارا في الأبحاث والدراسات العلمية ؛ اذ يقوم بوصف ما هو كائن وتغييره ، انه إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بعد تشخيصها ، وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر أخرى ، فهو يحلل ويفسر ويقارن ويقيم ، انه تشخيص علمي لظاهرة ما والتعبير بها كميا وبرموز لغوية ورياضيه [18] .

ثانيا : مجتمع البحث : Population Research

ينبغي على الباحث أن يربط بين وصفه للمجتمع الأصلي وأهداف بحثه ، ثم تحدد المجتمع أو إطاره بما يتفق مع خصائص وحدات ألعينه ومجالها ، وهذا الإطار ينبغي أن يحدد الفئات أو الأفراد التي يشملها البحث ، والمجال الزمني الذي يستغرقه البحث [11] .

وهذا يتطلب من الباحثتان تعرف مجتمعين هما :

أ- المدارس الإبتدائية المشمولة بالبحث .

ب- معلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الإبتدائية في مركز محافظة كربلاء المقدسة .

ولغرض تحقيق ذلك إستعانت الباحثتان بشعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية كربلاء لتعرف أسماء المدارس الإبتدائية ، ومواقعها في مركز مدينة كربلاء للعام الدراسي (2017-2018) ، وبعد أن أكملت الباحثة جميع المعلومات والبيانات المطلوبة قامت بتبويبها في جداول خاصة ؛ لغرض عرضها وتوضيحها ، والإستفادة منها . ينظر ملحق (2) وعلى النحو الآتي :

أ- مجتمع المدارس الإبتدائية :

بلغ عدد المدارس الإبتدائية في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2017- 2018) (146) مدرسة إبتدائية بواقع (69) مدرسة إبتدائية للبنين شكلت نسبة مئوية قدرها (26 ، 47 %) من مجموع مجتمع مدارس البحث ، و (71) مدرسة إبتدائية للبنات شكلت نسبة قدرها (63 ، 48%) من مجموع مجتمع مدارس البحث ، و(6) مدارس إبتدائية مختلطة شكلت نسبة قدرها (11 ،4 %) من مجموع مجتمع مدارس مجتمع البحث . ينظر جدول (1)

جدول (1) مجتمع المدارس الإبتدائية في مركز محافظة كربلاء المقدسة بحسب الجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي (2017-2018)

الجنس	عدد المدارس	النسبة المئوية %
بنين	69	%47،26
بنات	71	%48،63
مختلطة	6	%4،11
المجموع	146	%100

ب ـ مجتمع معلمات الاجتماعيات:
بلغ عدد معلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الإبتدائية الذين يقومن بتدريس المادة (180) معلمة في مركز محافظة كربلاء المقدسة . ينظر جدول (2)

جدول (2)
توزيع معلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الإبتدائية الصباحية في مركز محافظة كربلاء بحسب الجنس للعام الدراسي 2018-2017

الجنس	العدد
معلمات	180

ثالثاً : عينة البحث Sample Research
بعد تحديد مجتمع البحث البالغ حجمه (146) مدرسة إبتدائية ، و (180) معلمه . ينظر جدول (1) و(2) على التوالي. ينظر ملحق (2).
إختارت الباحثتان باختيار عينة استطلاعية وبالسحب العشوائي ، وبحسب التوزيع المناسب ، وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي تمثيلا دقيقا وشاملا [21] .
إن الاختيار وفق هذا الإسلوب يعد من أكثر الأساليب تمثيلا للمجتمع الأصلي وتكون نتائج الدراسات التي تبنى عليه صادقه [25] ، العينة الاستطلاعية والعينة الاساسية للبحث ، وستعرضها الباحثة على النحو الآتي :

1. العينة الإستطلاعية :-
أ – عينة المدارس الإبتدائية :
أختارت الباحثتان (16) مدرسة إبتدائية شكلن نسبة مئوية قدرها (95 ،10%) من مجتمع مدارس البحث . ينظر جدول (3) :

جدول (3)
توزيع مدارس العينة الإستطلاعية بحسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	مدارس البنين	مدارس البنات	المجموع	النسبة المئوية
مركز كربلاء	8	8	16	10،95%

ب- عينة المعلمات :
بلغ حجم العينة الإستطلاعية لمعلمات مادة الاجتماعيات (35) معلمة .

2- عينة البحث الأساس : Base sample Research
لتحديد حجم عينة التطبيق الأساس اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية :
1- إستبعدت العينة الإستطلاعية التي شملت (16) مدرسة من مجتمع مدارس البحث البالغ حجمها (146) مدرسة إبتدائية ؛ فأصبح حجم مجتمع المدارس بعد الاستبعاد (130) مدرسة إبتدائية .
ينظر جدول (4)

جدول (4)
مجتمع المدارس الإبتدائية في مركز مدينة كربلاء المقدسة بعد إستبعاد مدارس ألعينه ألإستطلاعيه حسب الجنس والدرجة.

الدرجة / الجنس	مدارس البنين	مدارس البنات	مدارس مختلطة	المجموع
مركز كربلاء	61	63	6	130

2- إختارت الباحثتان إسلوب السحب العشوائي الطبقي (52) مدرسة إبتدائية كعينة أساسية من مجتمع المدارس تطبق عليها أداة بحثهما ، وعدت الباحثتان جنس المدرسة [1] أساسا لاختيار عينة البحث الطبقية العشوائية ؛ إذ ان ألعينه الممثله لمجتمع البحث يجب أن تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي بدقه [19] ، إذ قسم مجتمع المدارس إلى طبقتين مدارس البنين ومدارس البنات .
3- إختيرت العينات المطلوبة للدراسة من كل طبقة عشوائيا ، ومن شروط إختيار عينة من مجتمع البحث هو أن تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي ، وهذا لايتم إلا بالسحب العشوائي للعينة ؛ إذ تم توزيع مدارس العينة الأساسية البالغ حجمها (52) مدرسة من مجتمع البحث الأصلي البالغ حجمه(130) مدرسة إبتدائية شكلت نسبة مئوية قدرها(40 %)

من مجتمع البحث بواقع (26) مدرسة إبتدائية للبنين شكلت نسبة مئوية قدرها (20%) من حجم مجتمع مدارس البحث و (26) مدرسة إبتدائية للبنات شكلت نسبه قدرها (20%) من حجم مجتمع مدارس البحث .
ينظر جدول (5)

جدول (5)
توزيع عينة المدارس الأساس بحسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	عدد المدارس	النسبة المئوية%
بنين	26	%20
بنات	26	%20
المجموع	52	%40

أداة البحث:
تحدد أداة البحث بحسب طبيعة البحث ومستلزماته ، إذ أن استخدام الأداة المناسبة تؤدي إلى تحقيق النتائج المطلوبة ، وبما أن البحث الحالي يرمي إلى تقويم أداء معلمات الاجتما عيات ، لذا ترى الباحثتان أن أسلوب الملاحظة هو أفضل وسيلة لتحقيق هذا الغرض [36] .
وقد حصلت الباحثتان على قائمة يستعملها المشرفين التربويين في تقويم أداء المعلمات ، تتكون من (10) فقرات مخصصة لتقويم الجانب التربوي .

صدق أداة البحث :
يعد الصدق من الشروط المهمة التي ينبغي توفرها في أداة البحث قبل استعمالها ، وان صدق الأداة يعني أن فقراتها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه [4] ، أو أنها مناسبة للغرض لذي وضعت من اجله [35] .
وقد استعملت الباحثتان الصدق الظاهري ، وذلك من خلال عرض استمارة الملاحظة (القائمة المفتوحة) على لجنة من الخبراء في حقل التربية وعلم النفس ، لان أفضل وسيلة للتأكيد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين المختصين بطرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم بتقرير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها [43] . وقد حصلت جميع فقرات استمارة الملاحظة على (80%) موافقة لجنة الخبراء والمحكمين. ينظر ملحق (3) .

الصيغة النهائية لأداة البحث:
بعد أن أتمت الباحثتان ألإجراءات المتعلقة بصدق أداة البحث ، قامت بوضع الصيغة النهائية للأداة ، إذ اختارت مقياسا ثلاثي لأبعاد ، وأعطيت الاختبارات الثلاثة (يمارسها بدرجة كبيرة) ، يمارسها بدرجة متوسطة) ، (يمارسها بدرجة قليلة) أوزانا مختلفة بحسب أهميتها من (3 - 1)على التوالي. ينظر ملحق (1)

ثبات الأداة :
يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي تجعلها ممكنة الاعتماد في البحوث ، وثبات الأداة تعني أنها تمثل استقرارا ، وتقاربا في النتائج أذا ما طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها [33] ، ولغرض التأكد من ثبات الأداة تم حساب ثبات استمارة الملاحظة بطريقة ثبات الملاحظة أو الاتفاق بين الملاحظين [9] .
ونقصد بها تشابه تقديرات الملاحظة عند تسجيلها للمفحوصين عند قيام أكثر من ملاحظ واحد بتقدير تلك الملاحظة في أن واحد وبصورة مستقلة لكل باحث على حدة ، وقد اعتمدت الباحثتان هذه ألطريقه في حساب ثبات أداة البحث ، وكان المعدل العام لثبات أداة البحث (0,88) .

تطبيق أداة البحث :
بعد أن تأكدت الباحثتان من صدق الأداة وثباتها قامتا بزيارة المعلمات عينة البحث خلال الفترة الواقعة بين (2 /1 / 2018 الى30 / 4 / 2018) ؛ إذ قامت بمشاهدة أفراد عينة البحث لبالغ عددهن (64) معلمة وهن يقومون بالتدريس داخل الصفوف في المدارس الابتدائية التي تم توزيعهن عليها بمعدل زيارة واحدة لكل معلمة من اجل الحصول على معلومات كافية تغطي استمارة الملاحظة .

رابعا : الوسائل الاحصائية Statistical Tools:

استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية :

1 ـ معامل ارتباط بيرسون ، وذلك لحساب قيمة ثبات الأداة وفقا للمعادلة الآتية :

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{[ن\ مج\ س - (مج\ س)][ن\ مج\ ض - (مج\ ص)]}$$

. [5]

2- الوسط المرجح ، لتحديد درجة الارجحية في ممارسة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات استمارة الملاحظة ، ووفقا للمعادلة الآتية :

$$و\ م = \frac{ت1 \times 3 + ت2 \times 2 + ت3 \times 3}{ن}$$

. [30]

3- الوزن المئوي ، لترتيب فقرات الأداة بشكل عام

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

. [32]

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

Results Presentation and her Interpretation

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تقويم أداء معلمات مادة الاجتماعيات ، لذا فان الباحثتان ستحاولان تحقيق هدف البحث، وذلك بعرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها بالشكل الأتي :

1- تحسب تكرارات أداء المعلمات لكل فقرة من الفقرات التي تضمنها استمارة الملاحظة وفقا للبدائل الثلاثة للبدائل الثلاثة (يمارسها إلى درجة كبيرة) ، (يمارسها إلى متوسطة) ، (يمارسها إلى درجة قليلة) .

2- لغرض حساب قيمتي الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة،أعطيت ثلاث درجات للبديل الأول (يمارسها إلى درجة كبيرة) ، ودرجتان للبديل الثاني (يمارسها إلى درجة متوسطة) ، ودرجة واحدة للبديل الثالث (يمارسها إلى درجة قليلة) ملحق (1) .

3 . رتبت عدد المدارس وموقعها وعدد المعلمات في المدارس ملحق (2) .

4. رتبت اسماء الخبراء والمحكمين في ملحق (3).

4 . رتبت الفقرات بحسب قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي تنازليا في استمارة الملاحظة .

5 . تبنت الباحثتان متوسط القياس معيارا للفصل بين الفقرات المتحققة والفقرات غير المتحققة ، حيث عدت كل فقرة حصلت على وسط مرجح (2) فأكثر ووزن مئوي نسبته (6،66) فأكثر فقرات متحققة ، أما أذا حصلت على اقل من ذلك فأنها فقرات غير متحققة.

توصلت الباحثتان إلى أن قيمة الوسط المرجح العام لأداء المعلمات اكبر من المعيار المتبني ، وهذا يعني أن أداء المعلمات بشكل عام كان مقبولا مقارنة بالمعيار المتبني .

كانت الفقرات التي أديت أداءً مقبولا من قبل المعلمات اكبر من المعيار المتبني ، قد بلغت (10) فقرات ، تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2،955) و (1،860) ، وأوزانها المئوية بين (98،5) و (62) كما تشير إلى ذلك الجدول (1) .

جدول (1)
الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرات استمارة الملاحظة ترتيبا تنازليا

ت	الرتبة ضمن الاستمارة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	خطة الدرس	2 ،955	98،5
2	1	شخصية المعلمة (المظهر الخارجي، الصوت وسلامة النطق، العلاقة بينها وبين التلاميذ).	2، 840	94،6
3	8	ضبط الصف.	2 ،810	93،6
4	4	طريقة عرض مادة الدرس.	2 ، 790	93
5	5	الأسئلة : نوعيتها وحسن توزيعها.	2 ،722	90،7
6	3	الدقة العلمية واللغوية لمادة الدرس.	2 ،206	73،5
7	6	الأمثلة التوضيحية وعلاقتها ببيئة التلميذ.	1 ،860	62
8	7	الوسائل التعليمية وحسن استخدامها.	1 ،635	54،5
9	9	لأنشطة العلمية والتربوية.	1 ،541	51،3
10	10	ألاهتمام بالتوعية الوطنية والقومية .	1 ،313	43،7

أما الفقرات التي كان أداء المعلمات فيها أداءً ضعيفا ، أي دون المعيار المتبني فقد بلغت (3) فقرات ، وجاءت قيم أوساطها المرجحة متراوحة بين (1،635)و(1،313)، وأوزانها المئوية بين (54 ،5) و (7،43)، كما يشير إلى ذلك الجدول (2) .

جدول (2)
الوسط لمرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات الضعيفة مرتبة ترتيبا تنازليا

ت	الرتبة ضمن الاستمارة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	7	الوسائل التعليمية وحسن استخدامها.	1،635	54،5
2	9	الأنشطة العلمية والتربوية .	1،541	51،3
3	10	الاهتمام بالتوعية الوطنية والقومية.	1،313	43،7
4	6	الأمثلة التوضيحية وعلاقتها ببيئة التلميذ .	1،860	62

أن الباحثتان ستقوم بتفسير الفقرات الضعيفة والتي كانت أوساطها المرجحة اقل من (2) ، وأوزانها المئوية اقل من (66،6) ؛ لأنها تمثل مشكلات حقيقية للمعلمات، كما كشفتها نتائج البحث .

1 - الوسائل التعليمية وحسن استخدامها :

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح قيمته (1،635) ، ووزن قدره (5،54) ، كما تبين من الجدول(2)، وهذا يؤكد ضعفا واضحا في مستوى أداء المعلمات في هذا الجانب على الرغم من أهمية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في الدرس لكونها تشكل عاملا مهما في عملية التعليم ، لأنها تشرك أكثر من حاسة من حواس الإنسان لغرض تحقيق أهداف التعليم .

وقد يرجع ضعف أداء المعلمات إلى هذه الفقرة ، إلى عدم توفرها في المدرسة وعدم قدرتهم على الحصول عليها.

2 - الأنشطة العلمية والتربوية :

حازت هذه الفقرة على وسط مرجح قيمته (1،541) ، ووزن مئوي قدره (54،5) ، كما تبين من الجدول (2) ، وهذا يؤشر ضعفا كبيرا في مستوى أداء المعلمات بالنسبة لهذه الفقرة بالرغم من أهمية الأنشطة العلمية والتربوية ؛ وذلك لزيادة فاعلية العملية التعليمية والإسهام في عملية بناء الجيل الجديد القادر على مواجهة التحديات التي تجابه الآمة العربية .

وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة معرفة أفراد عينة البحث بأهمية الأنشطة العلمية والتربوية .

3 ـ الاهتمام بالتوعية الوطنية والقومية :

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح قيمته (313 ، 1) ، ووزن مئوي قدره (7 ، 43) ، كما مبين بالجدول (2) ، وهذا يعكس ضعفا بارزا في مستوى أداء المعلمات ، في حين تشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى ضرورة الاهتمام بالتوعية الوطنية والقومية .

ونلاحظ ذلك كثيرا في التلفاز هناك بعض القنوات التعليمية تؤكد ذلك ، وقد يعود سبب ضعف أداء المعلمات لهذه الفقرة إلى قلة إدراكهن لأهمية التوعية الوطنية والقومية بالنسبة للتلميذ .

4 ـ الأمثلة التوضيحية وعلاقتها ببيئة التلميذ :

حصلت هذه الفقرة بوسط مرجح قيمته (860 ، 1) ، ووزن مئوي قدره (62) ، كما يتضح من الجدول (2)، وهذا يعكس ضعفا بارزا في مستوى أداء المعلمات على الرغم من تأكيد العديد من البحوث التربوية والأدبية على أهمية الأمثلة التوضيحية وعلاقتها ببيئة التلميذ ؛ لأغناء محتوى الدرس الجديد بأمثلة لها علاقة بالوسط الذي يعيش فيه التلميذ ، وبالتالي تساهم في أثارة تفكير التلميذ حول موضوع الدرس .

وقد يعود سبب ضعف أداء المعلمات لهذه الفقرة إلى أن اغلبهن تنقصهن الخبرة في استعمال المصادر العلمية والإفادة منها في حياتهن العملية .

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات

Conclusions, Recommendations, Suggestions

أولاً:الاستنتاجات Conclusions: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي،يمكن استنتاج الأتي :

أن أداء معلمات مادة الاجتماعيات كان أداء متوسط بصورة عامة .

ثانياً : التوصيات Recommendations:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بـ :

1- العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب معلمي ومعلمات الاجتماعيات في اثناء الخدمة

2- توحيد قنوات اعداد المعلمين والمعلمات ، وبما ينسجم مع التطورات العلمية والتربوية العالمية.

3- ان تكون عملية تقويم أداء المعلمين والمعلمات شاملة لكل الجوانب ، والاهداف المطلوبة وأن تكون موضوعية وبعيدة عن الآراء فقط.

ثالثاً:المقترحات Suggestions:

استكمالا لما توصل إليه البحث الحالي، وتطويرا له،تقترح الباحثتان الاتي:

اجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لتشخيص جوانب القوة والضعف في تقويم أداء المعلمين والمعلمات في كافة المراحل الدراسية ولمختلف المواد الدراسية وبما ينسجم ويواكب التطور الهائل في اعداد المناهج التعليمية والطرائق والاساليب التدرسية الحديثة.

المصادر References :

أولاً: المصادر العربية Arabic References

1. أبو علام ، رجاء ، **الإحصاء التربوي في الإحصاء الاستدلالي** ، ج2 ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، 1983م.
2. ابو لبدة ، سبع محمد ، **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي** ، جمعية عمال المطابع التعاونية الطبعة الثانية ، عمان، 1982م .
3. أحمد ، لطفي بركات، **التربية ومشكلات المجتمع** ، جامعة المينا ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1978م .
4. ـــــ ،محمد عبد السلام،**القياس لنفسي والتربوي**،ط2،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية،1981 م.
5. ألبياتي ، عبد الجبار و زكريا اثنا سيوس ، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977 م .
6. باقر ، عبدالزهرة ، **تقويم كفايات المعلم** ، وزارة التربية ، بغداد ، 1991م .
7. برعي ، محمد ، وغازي محمود : تقويم أداء الموظفين في بعض المنشآت السعودية بين النظرية والتطبيق ، **المجلة العربية للعلوم الادارية** ، العدد الاول ، السنة الاولى ، 1987م .
8. بشارة ، جبرائيل، **تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية** ، ط 1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1986 م.
9. بيومي،مصطفى،مهارات التساهل لدى معلمي العلوم،**مجلة التربية**،العدد(2)،القاهرة،1989م.

10. التميمي ، عواد جاسم محمد ، **بناء مقياس لتقويم أداء المشرفين والاختصاصيين التربويين** ، وزارة التربية والتعليم ، بغداد ، نيسان ، 1998م.
11. جابر ، جابر عبد الحميد ، وأحمد خير، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1973م
12. الجبوري حمدان مهدي عباس ، تقويم الإعداد المهني لطلبة كلية المعلمين ، **مجلة جامعة بابل** ، العلوم التربوية ، م (6) ، ع (2) ، 2001 م.
13. الجنابي ، عمار هادي ، **تقويم أداء معلمي الرياضيات من خريجي كليات المعلمين ومعاهد اعدادهم في ضوء الكفايات التعليمية** (دراسة مقارنة) (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية المعلمين الجامعة المستنصرية ، 2002 م.
14. حسن ، عادل ، **ادارة الافراد** ، جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة ، دار الجامعات المصرية ، 1978م.
15. ـــــ ، علي كنيور ، تقويم **أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج للتنمية** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، بغداد ، 1998م
16. حمادنه ، أديب ذياب سلامه ، **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرهم** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،2001م .
17. الخطيب ، محمد شحان ، وعبد الله عبد اللطيف الجبر ، " **أساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة** " ، دراسة ميدانية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة جرش ، العدد (15) ،الأردن ، 1999م.
18. داود عزيز حنا وأنور حسين ، **مناهج البحث التربوي** ، جامعة بغداد ، 1990 م .
19. الراوي، خاشع محمود ،" **المدخل الى الإحصاء**"، ط2 ، جامعة الموصل ، كلية الزراعة ، 2000 م.
20. زويلف ، مهدي ، ويحيى الطراونه ،" **منهجية البحث العلمي**" ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 1998
21. سعادة،جودت احمد،**مناهج الدراسات الاجتماعية**، دار العلم للملايين ، ط1 ، شباط ، 1984 م .
22. ـــــــــــــــــ ، " **تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ، دراسات تربوية جغرافية** "، منشورات جامعة اليرموك ، الأردن ، 1982 م.
23. ـــــــــــ ، يوسف جعفر ، **تطوير برامج الأعداد المهني لمعلم المواد الإجتماعيية** ، ط 1 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1986م.
24. سماره ، عزيز وآخرون ، **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 1989 م.
25. الشمري ، حسام نجم الدين عبد ، **تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، 2002 م.
26. الشيخ ، عبد الله محمد وآخرون ، **اعداد المعلم وتدريبه في الكويت** ، (دراسة تقويمية) ، الكويت ، 1989م .
27. عبد العزيز ، صالح ، **التربية الحديثة مادتها – مبادئها، تطبيقاتها العملية** ، ط 2 ، الجزء الثالث ، القاهرة دار المعارف ، 1969م .
28. عبد الموجود ، محمد عزت ، المعايير العلمية لتربية المعلم ، **مجلة كلية التربية** ، العدد (3) ، الجامعة الليبية ، طرابلس ، 1972 م .
29. العجيلي ، صباح حسن و آخرون ، **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، مكتب حمدان الدباغ للطباعة ، بغداد ،1989م.
30. عدس ، عبد الرحمن ، **مبادىء الإحصاء في التربية وعلم النفس** ، ج 1 ، عمان ، مكتبة الأقصى ، 1978م .
31. العساف،صالح بن احمد،**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**،ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض، 1995م .
32. العنبكي ، عبد الرزاق ، **تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1995 م .
33. عودة،احمد سلمان،**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط5،مطبعة عمان،الأردن، 2002 م .
34. عيسوي، عبد الرحمن محمد، مشكلة التقويم في التعليم الجامعي، أسبابها وأساليبها وعلاجها، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد (7) ، 1975 م .
35. الغريب ، رمزية ، **التقويم والقياس في المدارس الحديثة** ، القاهرة ، 1962 م .
36. غنيم ، سيد محمد ، **سيكولوجية الشخصية (محدداتها ، قياسها)** ، ط1 ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1973 م.
37. القاعود،إبراهيم و آخرون،**طرائق تدريس الجغرافية**،ط1،دار الأمل للنشر والتوزيع،إربد، الأردن،1996م.
38. كرمة ، صفاء طارق حبيب ، ومحمد أنور السامرائي ، آراء التدريسيين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي ، **مجلة جامعة القادسية** ، المجلد (1) ، العدد (3) ، العراق ، 2001 م.

39. كوميز ، ف ، ج، **ازمة التعليم في عالمنا المعاصر** ، ترجمة احمد خيري كاظم و جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1971م .
40. المالكي ، جواد كاظم ، **بناء معياري لاعداد مدرسي المرحلة الثانوية في كليات التربية في الجامعات العراقية** ، كلية التربية ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 1989 م.
41. معروف ، هوشيار ، القيادة والتنظيم ، **مجلة آفاق عربية** ، بغداد ، 1992م.
42. هاشم ، زكي محمود ،**ادارة الموارد البشرية** ، ط1 ، 1989م .

ثانياً: المصادر الأجنبية : Foreign References

43. Ebel, R E **,ssetials of Educationl Measurement**, 2ed, Englewood N,J,Prentice _ Hall,1972.
44. Hoeriog,clara:**Identification of generic competencies underlying successful Instructional performance i**n competency – based programs of Higher Education ," D.I.A, No. 12,. 1981.

ملحق (1)
فقرات استمارة الملاحظة

ت	فقرات التقويم التربوي	يمارسها إلى درجة كبيرة	يمارسها إلى درجة متوسطة	يمارسها إلى درجة قليلة
1	شخصية المعلمة (المظهر الخارجي ، وسلامة النطق ،العلاقة بينه وبين التلاميذ) .			
2	خطة الدرس			
3	الدقة العلمية واللغوية لمادة الدرس			
4	طريقة عرض مادة الدرس			
5	الأسئلة : نوعيتها وحسن توزيعها			
6	الأمثلة التوضيحية وعلاقتها ببيئة التلميذ			
7	الوسائل التعليمية وحسن استخدامها			
8	ضبط الصف			
9	الأنشطة العلمية والتربوية			
10	الاهتمام بالتوعية الوطنية والقومية			

ملحق (2)
عدد المدارس وعدد المعلمات

الفقرات	مركز كربلاء
عدد المعلمات	180
عدد المدارس	146

ملحق (3)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

ت	الاسم والدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
1	أ.د عبد السلام جودت جاسم	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل	×	×	×
2	ا.د اوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة كربلاء	×	×	×
3	أ.د عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية– جامعة بابل	×	×	×
4	أ.د فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية – جامعة بابل	×	×	×
5	ا.م. د.نبيل كاظم هريبد	قياس وتقويم	التربية الرياضية- جامعة بابل	×	×	×
6	ا.م.د سعد جويد كاظم	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
7	ا.م.د صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة كربلاء	×	×	×
8	أ. م.د كاظم عبد نور	علم النفس التربوي	كلية التربية– جامعة بابل	×	×	×
9	م.م رندة ياسر حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	ابتدائية السؤدد	×	×	×
10	م.م رؤيا عبس محمد	طرائق تدريس اجتماعيات	ابتدائية المروة	×	×	×